

أمل الآمل

[95] وقوله: سقيا لليلة وصلنا من ليلة * ما راعنا فيها حضور رقيب - وأببح لي
فيها المني حتى بدا * في لمة الظلما بياض مشيب - كادت لفرط تقاصر من طيبها (1) * يأتي
الصباح بها قبيل غروب - أملت لو مدت بكل شبيبة * وسواد أحداق لنا وقلوب - وقوله من
قصيدة طويلة: هل من معين في الهوى أو مسعد * فلقد فنى صبري وباد تجلدي - وتناولت مدد
الفراق فهل يرى * للوصول عند أحبتي من موعد - فاستخبرا رشأى (2) لاي جناية * قطعت بجفوته
حبال توددي - وحرمت رشف برود (3) رائق ريقه * ظلما فواظمأي لذاك المورد - واستعطفاه
على حليف صباة * طام إلى سلسال مرشفه صدي - وقوله من قصيدة طويلة يرثي ابن أخيه: هو
الدهر لا يلفى لديه سرور * فتأميل صفو العيش فيه غرور - تصاريفه في كل يوم وليلة *
بكاسات حنف في بنيه تدور - وأحداثه تسعى بعين بصيرة * لهدم مباني المجد حين تسير - إذا
منحت بعد الصباح سرورها * يكون لها قبل المساء شرور - وقوله من قصيدة طويلة يمدح بعض
الرؤساء: سئمت لفرط تنقلي البیداء * وشكت لعظم ترحلي الانضاء - ما إن أرى في الدهر غير
مودع * خلا وتوديع الخليل عناء - فقدت لطول البين عيني ماءها * فبكاؤها عوض الدموع دماء
- (1) كذا في ع وم، وفي المطبوعة (في طلبها)
وفي الاعيان (في طيها). (2) الرشأ: ولد الطيبة إذا قوي وتحرك ومشى مع أمه. (3) في ع
(رضاب). (*)